



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد العلمين للدراسات العليا

في النجف الأشرف

المسؤولية التقصيرية الناشئة عن

إساءة استخدام أبراج الاتصالات

(دراسة مقارنة)

رسالة قدمها الطالب

حيدر كاظم مجدي شبر

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل

درجة الماجستير في القانون الخاص

إشراف

الدكتور عزيز كاظم جبر الخفاجي

أستاذ القانون الخاص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ

لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة القصص: الآية (50)

الإهداء

إلى من غرسَ فيَّ محبة العلم وطلبه
إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها
إلى أبي الذي رباني
والأب الذي علمني
إلى كل أستاذ قدّم دروساً
من العلم والمعرفة, وبإخلاص للعلم
إلى زوجتي وأولادي الذين قرّوا لي من وقتهم
وهيئوا لي الدرس والبحث
إهدائي ... ومحبتي

حيدر

شكر وتقدير

قد بلغنا موضوع الشكر والثناء, فدعوني أفيض بها حيثما تحسّت مشاعري فضلاً , فأقول:

بعد الشكر والحمد لله, مبتدأ الحمد على ما أمدني من عزم وعون في إكمال بحثي هذا, فلا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور عزيز كاظم جبر الخفاجي, عرفاناً مني بالجهود العلمية المتميزة التي قدمها, والوقت الذي بذله من أجل تقديم بحثي على أفضل حال, كما أتقدم بشكري وامتناني إلى كافة أساتذتي في معهد العلمين بالنجف الأشرف, وفي مقدمتهم الأستاذ المساعد الدكتور عباس عبود عباس عميد المعهد, وكذلك أقدم شكري إلى كل من أسدى لي معلومة وتوجيه أو نصح, أو عون في توفير المصادر والمراجع من المكتبات العامة والخاصة, وممن لا تسعفني ذاكرتي في ذكرهم وللجميع النجاح والموفقية سائلاً المولى القدير.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	أ

ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د- ط	المحتويات
4-1	المقدمة
22-5	المبحث التمهيدي : نشأة وسائل الاتصالات وتطورها
13-5	المطلب الأول / مفهوم الاتصالات
8-5	الفرع الأول / تعريف الاتصالات
6-5	أولاً : التعريف اللغوي للاتصالات
7-6	ثانياً : التعريف القانوني للاتصالات
8	ثالثاً : التعريف الفقهي للاتصالات
10-9	الفرع الثاني / الاتصالات وأهميتها في عالم اليوم
13-10	الفرع الثالث / تأثير الترددات الراديوية على حياة الإنسان والبيئة
22-14	المطلب الثاني/ أبراج الاتصالات
15-14	الفرع الأول / ماهية أبراج الاتصالات
15	الفرع الثاني / أنواع أبراج الاتصالات
22-16	الفرع الثالث / المحددات والمعايير القانونية لتنصيب أبراج الاتصالات
87-23	الفصل الأول الأساس القانوني للمسؤولية الناشئة عن إساءة استخدام أبراج الاتصالات
57-24	المبحث الأول/ تأسيس المسؤولية الناشئة عن استخدام أبراج الاتصالات على قواعد المسؤولية عن الأشياء
39-24	المطلب الأول/ مدى خضوع المسؤولية الناشئة عن استخدام أبراج الاتصالات لقواعد المسؤولية عن الأشياء
30-24	الفرع الأول/ مسؤولية الأشياء ذات العناية الخاصة للقوانين محل المقارنة
39-30	الفرع الثاني / الأركان الخاصة بالمسؤولية عن الأشياء

33-30	أولاً : ركن الحراسة
35-33	ثانياً : ركن خصوصية الشيء
37-35	ثالثاً : ركن تدخل الشيء في إحداث الضرر
39-37	رابعاً : ركن التقصير من قبل الحارس في واجب العناية
45-40	المطلب الثاني/ موقف التشريعات القانونية من أضرار أبراج الهواتف النقالة
42-40	الفرع الأول/ اثر وجود رابطة عقدية بين الشخص المعنوي والمضرور على مسؤولية الأول بوصفه حارساً
45-42	الفرع الثاني/ دور الأشياء في نشاط الشخص المعنوي
57-46	المطلب الثالث/ أساس مسؤولية حارس الأشياء وفق القواعد العامة
52-46	الفرع الأول / النظريات التي وضعت في بيان أساس مسؤولية حارس الأشياء
48-46	أولاً / نظرية الخطأ المفترض
49-48	ثانياً / نظرية الخطأ الثابت (الخطأ في الحراسة)
52-50	ثالثاً / نظرية تحمل التبعة كأساس للمسؤولية عن الأشياء
55-52	الفرع الثاني/ موقف القوانين محل المقارنة من النظريات السابقة
57-56	الفرع الثالث/ البحث عن الأساس الأمثل للمسؤولية الناشئة عن إساءة استخدام أبراج الاتصالات
87-58	المبحث الثاني/ الأساس القانوني للمسؤولية الناشئة عن إساءة استخدام أبراج الاتصالات لقواعد المسؤولية عن فعل الغير
60-58	المطلب الأول/ تأسيس المسؤولية على أساس المسؤولية عن فعل الغير الناشئة عن إساءة استخدام أبراج الاتصالات
79-61	المطلب الثاني/ مسؤولية المتبوع عن اعمال تابعيه
79-61	الفرع الأول / الأركان الخاصة لقيام مسؤولية المتبوع عن أعمال تابعه
73-61	أولاً : وجود علاقة التبعية
71-68	1- عنصر السلطة الفعلية
73-71	2- عنصر الرقابة والتوجيه

75-73	ثانياً : ارتكاب فعل من التابع يضر الغير
79-75	ثالثاً : وقوع الفعل الضارة من التابع في حال تأديته لوظيفته أو بسببها
77-76	1- ان يرتكب التابع الفعل أثناء تأديته لوظيفته
79-77	2- ان يرتكب الفعل بسبب الوظيفة
87-80	المطلب الثالث / الأساس الذي يقوم عليه مسؤولية المتبوع من أعمال تابعيه
83-80	الفرع الأول/ النظريات التي صيغت حول أساس مسؤولية المتبوع من اعمال تابعيه
81-80	أولاً : نظرية الخطأ المفترض
81	ثانياً : نظرية المخاطر
82-81	ثالثاً : نظرية التمثيل أو الإنابة
82	رابعاً : نظرية الحلول
82	خامساً : نظرية التأمين
83	سادساً : نظرية الضمان
86-83	الفرع الثاني/ موقف القوانين محل المقارنة من هذه النظريات
87-86	الفرع الثالث/ رجوع المتبوع على التابع بما دفعه
146-88	الفصل الثاني أحكام المسؤولية التقصيرية الناشئة عن إساءة استخدام أبراج الاتصالات
133-89	المبحث الأول / أركان المسؤولية التقصيرية الناشئة عن إساءة استخدام أبراج الاتصالات
95-89	المطلب الأول / مفهوم الخطأ
104-96	المطلب الثاني / عناصر الخطأ
97-96	الفرع الأول / الركن المادي (التعدي)
98-97	الفرع الثاني / الركن المعنوي (الإدراك)
104-99	الفرع الثالث / صور الخطأ الناشئة عن استخدام أبراج الاتصالات
112-105	المطلب الثالث / تطبيقات فكرة الخطأ
107-105	الفرع الأول / الخطأ التقصيري في المسؤولية الناشئة عن تنصيب أبراج الاتصالات

109-107	الفرع الثاني / مضار الجوار
112-109	الفرع الثالث/ التعسف في استعمال الحق
111-109	أولاً : الدفع بالترخيص التشريعي
112-111	ثانياً : الدفع بالترخيص الإداري
121-113	المطلب الرابع / الضرر
116-113	الفرع الأول / معنى الضرر لغة واصطلاحاً
114-113	البند الأول / مفهوم الضرر قانوناً
116-114	البند الثاني/ خصائص الضرر
118-116	الفرع الثاني/ تطور المسؤولية ومدى اشتراط الخطأ بتحقيق الضرر
121-118	الفرع الثالث / موقف القضاء العراقي والدول محل المقارنة من اضرار منظومة الهواتف النقالة
133-122	المطلب الخامس/ أنواع الضرر
124-122	الفرع الأول / الضرر المادي
126-124	الفرع الثاني / الضرر المعنوي
128-127	الفرع الثالث / المسؤولية التقصيرية عن الضرر الفاحش من إساءة استخدام أبراج الاتصالات
129-128	الفرع الرابع / أثر ضرر الجوار من خطأ تنصيب أبراج الاتصالات ومخالفة المعايير بالتنصيب
133-130	الفرع الخامس / المسؤولية من مخاطر أشعة أبراج الاتصالات
146-134	المبحث الثاني/ التعويض المترتب على دعوى المسؤولية التقصيرية عن الضرر المتحقق من الخطأ
138-134	المطلب الأول/ أنواع التعويض
135-134	الفرع الأول/ التعويض عن الضرر المادي
137-135	الفرع الثاني/ التعويض عن الضرر المادي الأدبي (المعنوي)
138-137	الفرع الثالث/ التعويض عن الضرر الجسمي

143-139	المطلب الثاني/ طرق التعويض
142-139	الفرع الأول/ التعويض العيني
143-142	الفرع الثاني / التعويض بمقابل
143-142	أولاً : التعويض النقدي
143	ثانياً : التعويض غير النقدي
146-144	المطلب الثالث: التأمين من قيام المسؤولية من الأضرار الناشئة عن استخدام أبراج الاتصالات
151-147	الخاتمة
150-147	أولاً : النتائج
151	ثانياً : التوصيات
162-152	المصادر والمراجع

المخلص

كون العالم شهد تطوراً في المجالات الالكترونية في السنوات الأخيرة , ومن مبررات هذا التطور , أجهزة الهاتف النقال وما يتوجب عليها من تنصيب أبراج ومنظومات الاتصالات لديمومة عمل هذه الهواتف النقالة وخدماتها .

ومثلما لهذا التطور آثاراً إيجابية, قد يكون لها آثار سلبية, وإن القاعدة القانونية شرّعت لغرض حماية الافراد من الآثار السلبية التي تقع على الأشخاص, ومعالجة هذه الآثار, لذا بحثنا في المسؤولية التقصيرية في إساءة استخدام أبراج الاتصالات , وما ينشأ عنها من أضرار تصيب البيئة والإنسان , باحثاً في الآثار القانونية لهذه المسؤولية, من حيث التعويض أو توقف عمل البرج المخالف للتعليمات الصادرة لتنظيم نشاط هذا القطاع , أو إزالة الأبراج ورفعها وتحمل كافة الآثار الناتجة عن خدمة عمل هذه الأبراج .

كما عُرِجَ على بعض الآراء التي تناولتها الأبحاث والدراسات العلمية بخصوص بعض الآثار التي تقع على الأشخاص من جرّاء الخدمة المقدمة من قبل شركات الاتصالات وما يترتب عليها من آثار قانونية .